المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 25-11-2006 العـــدد : 15921
الصفحـات : 4 المسلسل : 19

أشادوا بتبرع المليك .. وكيل الوزارة ومديرو الجامعات:

تقنية (النانو) تؤسس لمرحلة جديدة في دعم البحث العلمي وبراءات الاختراع لتنفيذ خطط التنمية

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 25-11-2006
الصفحـات : 4
العـــدد : 15921
المسلسل : 19

خالد القرني - سعيد العدواني - واس - الرياض - جدة

كشف الدكتور عبدالله المعجل وكيل وزارة التعليم العالي أن الاهتمام الدائم من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز بقطاع التعليم والبحث العلمي الدائم يشجع الباحثين السعوديون والعلماء الموجودين في الجامعات السعودية للنهوض أكثر وأكثر في قطاع البحث العلمي، وقال في تصريح لـ(المدينة): ان هذا الدعم موجه لطلاب الدراسات العليا والباحثين في هذه الجامعات، ونتمنى أن تكون هذه الأبحاث لخدمة خطط التنمية داخل المملكة مؤكدا أن دعم المعامل يخدم الأبحاث العلمية التطبيقية داخل الجامعات كما رفع كل من مدير جامعة الملك عبدالعزيز وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن باسمهم ونيابة عن منسوبي جامعاتهم خالص الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله على تبرعه السخي بمبلغ ستة وثلاثين مليون ريال للجامعات الثلاث لتمويل استكمال التجهيزات الأساسية لمعامل متخصصة في مجال التقنية متناهية الصغر المعروفة بتقنية (النانو).

وقال مدير جامعة الملك عبدالعزيز الدكتور أسامة بن صادق طيب إن هذا الدعم المادي من الملك المفدى سوف يكون له الأثر القوي للبدء في إنشاء مركز للتقنيات النانية

د. عبد الله المعجل

في الجامعة ليكون قادراً على إجراء الأبحاث المتقدمة في هذا المجال بما فيه فائدة الوطن والمواطن.

وأوضح أن الجامعة تملك رصيداً من مقومات نجاح المشروع من الكوادر البشرية والمرافق والمعامل لهذه التقنية التي يمكن تصنيفها حسب التعريف العلمي للتقنيات متناهية الصغر (٥ - ١٠٠) نانومتر وتسخيرها في مجالات أبحاث التقنيات متناهية الصغر ومن بين الأمثلة غير الحصرية التالية: مختبرات أبحاث الحمض النووي والموروثات وكذلك وحدة زراعة الخلايا والأنسجة بمركز الملك فهد للأبحاث الطبية بالجامعة وعدد من الطرازات الحديثة جداً من المجاهر الإلكترونية الماسحة والنافذة. وأفاد أن الجامعة تتمتع بتنوع الاختصاصات العلمية مما يسمح بدخول الجامعة في شتى اختصاصات التقنيات متناهية الصغر هندسياً وطبياً وتقنياً وفي شتى مجالات العلوم كالكيمياء

د. اسامة طيب

والفيزياء إضافة إلى وجود الآليات المناسبة للتفاعل مع المجتمع العلمي والعملي التطبيقي من خلال وجود منظومة الأعمال والمعرفة بالجامعة وكذلك وجود الجامعة في مدينة جدة وقربها من مدينة الملك عبدالله الاقتصادية.واوضح هذا التبرع انها عقبة تمويل استكمال مشروع المعامل المتخصصة في مجال التقنية متناهية الصغر الذي بدأ العمل به قبل عام. وقال مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل إن اهتمام خادم الحرمين الشريفين رعاه الله بالبحث العلمي جلي وواضح فلم يمض وقت بعد عن تكريمه أيده الله لعدد من علماء الجامعة والجامعات الأخرى بوسام الملك عبدالعزيز من الدرجتين الأولى والممتازة نظير انجازاتهم المتميزة في البحث العلمي بعد حصولهم على براءات اختراع مسجلة عالمياً كما أننا ما نزال نعيش بهجة إعلانه عن إنشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية على ساحل البحر الأحمر وتمويلها

د. خالد السلطان

بعشرة مليارات ريال وهو ما يبين حرصه حفظه الله على الدفع بالوطن قدماً نحو مجالات تقنية متقدمة ولعل في تخصيصه هذا التبرع لتقنية متقدمة وهي تقنية (النانو) دلالة قاطعة على أن ثمة فكراً تطويرياً عميقاً يحمله ولي الأمر يستند على مفهوم أن التقنية هي المركبة التي يجب أن تقود بلادنا نحو أفق التقدم في دائرة عالم معاصر قوام اقتصاده على التقاني الحديثة. وأوضح أن ما يميز جامعة الملك سعود خلال مسيرتها المشرقة هو مواكبتها لما يستجد في التقنية والعلوم الحديثة ولاشك في أن تنوع التخصصات من طبية وهندسية وعلوم حيوية وتقنية معلومات تجعل لتقنية (النانو) أهمية قصوى للبحث العلمي في الجامعة إذ أن هذه التقنية التي تعتبر ثورة علمية في العصر الراهن تدخل في كل هذه المجالات ولأن تقنية (النانو) تعتبر حديثة على المستوى العالمي فإن خبرة الجامعة فيها محدودة نسبياً إلا أن هناك عوامل مشجعة لأن

د. عبد الله الفيصل

تكون الجامعة رائدة في تطبيقات هذه التقنية من أبرزها وجود التخصصات العلمية الدقيقة في العلوم والطب والهندسة والحاسب وعراقتها البحثية من خلال ثمانية عشر مركزاً بحثياً تنتشر بين كلياتها ومعهد الملك عبدالله للبحوث والدراسات الاستشارية وأفاد مدير جامعة الملك سعود أن هذا الدعم المالي السخي من خادم الحرمين الشريفين أيده الله يأتي في وقت مناسب إذ أن الجامعة لديها استراتيجية لتعزيز البحوث في مجالات تقنية (النانو) المختلفة التي تمت الإشارة إليها وتركز هذه الاستراتيجية في الخمس سنوات المقبلة على تأسيس معامل تقنية متقدمة تتضمن ما يعرف بالغرف النظيفة والتي تمثل مختبرات خاصة لأبحاث تقنية النانو بغض النظر عن مجال التطبيق، كما تشمل الاستراتيجية دعم إنشاء وحدات بحثية متقدمة وقد بدأت الجامعة بالفعل بإنشاء ثلاث وحدات ذات أبعاد تطبيقية وهي وحدة الجينوم ووحدة أبحاث البوليمرات ووحدة تقنية الاتصالات كمرحلة عملية أولى، حيث شرعت الجامعة بتمويل عدد من الأبحاث ذات الصبغة التطبيقية من خلال برنامج البحوث التطبيقية في مرحلتيه الأولى التي بدأت قبل نحو عامين والثانية التي ما زالت مستمرة.

وأضاف: ان تأثير تقنية النانو في حال تنفيذ استراتيجية الجامعة كما هو مرسوم لها سينعكس إيجابا على الجوانب الأكاديمية والجوانب البحثية معا فإلى جانب انعكاساتها على تطوير مخرجات البحث العلمي في الجامعة فإنها ستكون نواة لتوسيع برنامج براءات الاختراع الذي بدأته الجامعة.

كما قال مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن الدكتور خالد بن صالح السلطان ان هذا الدعم السخي من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله سيكون له أكبر الأثر في الوصول بالتطوير التقني لهذه التقنية الحيوية إلى غاياته المثلى. وأضاف أن هذا الدعم سوف يعزز جهود الجامعة في تطوير هذه التقنية كما سيمكنها من اقتناء الأجهزة والمعدات التي تدعم دور الجامعة البحثي في هذا المجال وتجعلها تستثمر فوائد هذه التقنية التي تشمل عددا من المجالات الحيوية ومنها علم المواد الذي ينتج عنه تطوير في التصميم الهندسي بما يمثله من طفرة تقنية في معدلات التمدد والقدرة على توصيل الكهرباء والحرارة.